سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٢٧ الخميس ٢٠١٥/٩/١٧

مجزرة مروعة في حلب والنظام يقصف دوما وداريا ببراميل النابالم

قضى ٤٥ مدنيا شهداء جراء قصف عصابات الأسد على حي المشهد في مدينة حلب كما قضى أربعة شهداء في القصف على منطقة التلة السوداء في حي الكلاسة فيما حاول الدفاع المدني إنقاذ ثلاثة أشخاص عالقين تحت الأنقاض، وسقط ضحايا وجرحى جراء سقوط قذائف في الحي الرابع بالحمدانية وحلب الجديدة جنوبي والخالدية، وفي ريف المحافظة الجنوبي، سقطت قذيفتان على قرية كفر حوت مصدرها مدفعية النظام في كتيبة الجعارة.

فيما واصل طيران النظام المروحي شن غاراته على مدينة الزبداني حيث ألقى ٢٠ برميلا بينها ٨ براميل تحوي مادة النابالم المحرمة دولياً كما استهدفت القواعد الصاروخية المدينة بأكثر من ٣٠ صاروخ أرض أرض بالإضافة إلى مئات قذائف الدبابات والمدفعية.

كما استهدف طيران النظام عدة أحياء بمدينة داريا في ريف دمشق بمادة النابالم الحارق، ونقلت مصادر ميدانية نبأ استشهاد خمسة مدنيين بينهم أطفال ونساء وإصابة آخرين جراء قصف جوي على مدينة دوما، في حين ألقى الطيران المروحي ٨ براميل متفجرة على المزارع الواقعة بين بلدتي دروشا وخان الشيح في الغوطة الغربية.

كما شن طيران الحربي غارة على الأحياء السكنية في بلدة القريتين بريف حمص، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، كما قصفت عصابات الأسد بلدتي أم شرشوح والهلالية شمالي حمص بقذائف الدبابات.

وفي السياق ذاته، قصفت عصابات الأسد المتمركزة في ثكنة البانوراما ومطار الثعلة العسكري أحياء درعا البلد وطريق السد في مدينة درعا بصواريخ "فيل" محلية الصنع، كما استهدفت بلدات الصمدانية وأم باطنة واليادودة وعتمان وسهول كفر شمس بالرشاشات الثقيلة، وقصفت بالمدفعية االثقيلة بلدات مسحرة وزمرين والكرك الشرقي والمزيريب وإنخل واليادودة، ما أدى لسقوط جرحى من المدنيين.

في حين يواصل تنظيم داعش في ريف حلب احتجاز أكثر من ٦٠ شابا من أبناء محافظة درعا، كان قد أوقفهم قبل أيام أثناء محاولتهم الوصول إلى تركيا، وأخضعهم لدورة شرعية ومنعهم من التواصل مع أهاليهم.

كما استشهد تسعة مدنيين من عائلة واحدة نازحة من سهل الغاب، بينهم امرأتان و٣ أطفال، جراء قصف طيران نظام الأسد الحربي قرية سفوهن بجبل الزاوية بريف إدلب. وكان مدنيا استشهد، في وقت سابق، جراء قصف مدفعي على بلدة الهبيط جنوب إدلب مصدره عصابات الأسد في محافظة حماة.

كما استشهد مدنيان في قريتي البارة والسكيك بريف إدلب، إثر إلقاء الطيران المروحي برميلين متفجرين عليهما، في حين قصف الطيران الحربي مدن إدلب وسراقب وجسر الشغور ومطار أبو الظهور، وقرى كفرعويد وبسامس وجوزف وبليون ومعراته والفطيرة، ما تسبب بسقوط جرحى ودمار كبير في منازل المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق سبعين شهيداً بينهم ست سيدات وأربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيداً

وثقتهم في حلب، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حماة، وثمانية شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدين في إدلب، شهيد في كل من الحسكة وحمص.

مارتي أهتيساري: الغرب تجاهل عرضا روسيا يتضمن خروج الأسد

قال الرئيس الفنلندي السابق مارتي أهتيساري إن الغرب تجاهل في فبراير/شباط عام ٢٠١٢ عرضا روسيا يفضي إلى تنحي بشار الأسد، مما تسبب منذ ذلك الحين في مقتل الآلاف وتشريد الملايين، فيما نفى متحدث باسم الكرملين هذه الادعاءات وكذّبها.

وقال أهتيساري في حوار مع صحيفة الغارديان البريطانية إنه أجرى في تلك الفترة محادثات مع مندوبين عن الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، حيث طرح خلالها المندوب الروسي فيتالي تشيركن خطة من ثلاثة بنود تفضي إلى تنحي الأسد.

وأوضح الدبلوماسي الفنلندي الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٨، أن البنود الثلاثة هي: عدم تسليح المعارضة، وإجراء حوار مباشر بين المعارضة والنظام، والبحث عن مخرج مناسب لتنحي الأسد.

لكنه أشار إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت على قناعة تامة بأن الرئيس السوري على وشك الانهيار، فتجاهلت هذا العرض الروسي، مشيرا إلى "أنها فرصة ضائعة في ٢٠١٢".

ووفق صحيفة الغارديان، فإن مسؤولين غربيين في الأمم المتحدة رفضوا التعليق على زعم أهتيساري، ولكنهم أشاروا إلى أنه بعد عام من الصراع كانت القوات السورية قد ارتكبت مجازر، مما جعل المعارضة ترفض أي اقتراح يبقي بشار الأسد في السلطة.

وتنقل الصحيفة عن دبلوماسي أوروبي تشكيكه في رفض واشنطن ولندن وباريس العرض الروسي في ذلك الوقت، موضحا أن التساؤلات حينئذ كانت تدور بشأن مدى قدرة موسكو على تنحية الأسد.

وتشير الصحيفة إلى أن عدد القتلى في سوريا في الوقت الذي كانت تجري فيه تلك المحادثات عام ٢٠١٢ بلغ ٧٥٠٠، في حين تتحدث الأمم المتحدة في الوقت الراهن عن أكثر من ٢٢٠ ألفا.

وهنا يعلق الدبلوماسي الفنلندي بالقول إن الغرب يدفع الآن فاتورة ما وصفها بكارثة هو الذي تسبب فيها، وهي تدفق اللاجئين على أراضيه.

ومن جهته، نفى الكرملين على لسان المتحدث باسمه ديمتري بسكوف تصريحات أدلى بها الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري أن يكون السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين قد عرض في ٢٠١٢ تنحي بشار الاسد في اطار خطة لتسوية النزاع في سوريا.

ونقلت وكالة تاس الرسمية عنه قوله "لا يسعني الا ان اكرر مجددا ان روسيا لا تتورط في تغيير الانظمة. فاقتراح ان يتخلى احدهم عن منصبه، بغض النظر عما اذا كان ذلك بطريقة لائقة ام لا،هو امر لم تفعله روسيا مطلقا".

واضاف "لقد كررت روسيا مرارا وعلى مختلف المستويات ان الشعب السوري وحده يقرر مستقبله، وعبر انتخابات ديموقراطية فقط".

ورد فيتالي تشوركين على هذه التصريحات قائلا ان "المحادثة حصلت بالتأكيد، لقد اجريت محادثات كثيرة مع مارتي اهتيساري. لا اذكر كيف عبرت بالضبط، ولكني استطيع القول ان مارتي بالغ قليلا حين قال اني اعرب عن موقف الكرملين".

واضاف الدبلوماسي الروسي "لو اني عبرت عن هكذا موقف رسمي، لكنت اعلنته".

إيران تنفذ مبادرتها لإنهاء الأزمة السورية بعد التشاور مع دي ميستورا

أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده تخطط لتنفيذ مبادرتها المشتركة مع روسيا بخصوص إنهاء الأزمة السورية، في وقت قريب.

وقال عبد اللهيان إن "وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عرض مشروع المبادرة على بشار الأسد خلال زيارته لسوريا الشهر

الفائت، إذ رحب الأسد بالمقترح الإيراني البناء، وأضاف عليه بعض المقترحات".

وأضاف المسؤول الإيراني قائلا إن "التركيز على الدور المحوري للشعب السوري، وعدم السماح بحدوث حالة من فراغ للسلطة في البلاد، ومكافحة الإرهاب، ومساعدة المهاجرين، وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين، يمكن اعتبارها مقترحات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحل الأزمة".

وذكر عبد اللهيان أنهم تشاوروا مع دي مستورا المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا بشأن المقترح المذكور.

نتنياهو يبحث الأسبوع المقبل مع بوتين نشر قوات روسية في سوريا

من المنتظر أن يبحث رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأسبوع المقبل، نشر قوات روسية في سوريا.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول للأنباء، "سيغادر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو البلاد الأسبوع المقبل في زيارة إلى روسيا من أجل القيام بمباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول نشر قوات روسية في سوريا".

الجعفري يطالب مجلس الأمن باعتماد مبادرة بوتين

طالب مندوب سوريا بالأمم المتحدة، بشار الجعفري، يوم أمس الأربعاء، مجلس الأمن الدولي باعتماد مبادرة الرئيس الروسي فلاديمية يوتين الرامية إلى إقامة تحالف دولي يضم دمشق ودولا عربية، من أجل التعاون في مكافحة الإرهاب، فيما قالت الخارجية الألمانية إن التوصل إلى حل دائم في سوريا غير ممكن مع الأسد.

وقال السفير السوري، في جلسة مفتوحة للمجلس الأمن الدولي حول سوريا، إنه يدعو "مجلس الأمن الدولي إلى تبني مبادرة الرئيس بوتين، إقامة تحالف دولي حقيقي، وفعال لمكافحة الإرهاب".

وانتقد الجعفري، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بشأن إطلاق الأخير(في تقاريره الشهرية الي مجلس الأمن) اسم "الجماعات المسلحة من غير الدول"، على الجماعات الإرهابية في سوريا، حسب قوله.

وكانت موسكو قد دعت إلى تشكيل تحالف إقليمي موسع لمحاربة تنظيم "داعش"، بحيث يضم التحالف النظام السوري والمملكة العربية السعودية و تركيا و الأردن.

ومن جهتها، قالت نائب المتحدث باسم الخارجية الألمانية، "سوسن شبلي"، يوم أمس الأربعاء، "تعتقد أن محاربة داعش بشكل فعال من جهة، والتوصل إلى حل دائم بسوريا من جهة أخرى، غير ممكن مع الأسد".

ورداً على أسئلة صحفيين حول ما إذا حصل تغيير في الموقف الألماني تجاه الأزمة السورية، نفت شبلي، الأنباء حول تغيير بلادها موقفها تجاه نظام بشار الأسد.

وأشارت شبلي إلى أن الوضع في سوريا أصبح أكثر تعقيداً، مضيفة "أن تقديم الدعم لأعمال المبادرة المقدمة من قبل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، بين الأطراف للخروج من الحرب الأهلية، يهمنا كثيراً".

ولفت شبلي أن إيقاف تدفق اللاجئين السوريين، لايتم إلا من خلال إيجاد حل سياسي دائم في بلدانهم.

روسيا تقنن تزويد النظام بمعلومات الأقمار الصناعية حول الثوار

قالت مصادر دبلوماسية أوربية إن روسيا تقنن تزويد النظام السوري بمعلومات الأقمار الاصطناعية حول مواقع الثوار من مقاتلي المعارضة السورية أو تنظيم "الدولة الإسلامية" على الرغم من طلب النظام السوري لها،

وقالت إن لروسيا مصلحة باستمرار المعارك وتوازن القوى.

وأكدت المصادر لوكالة آكي الإيطالية للأنباء أن روسيا "ترفض حتى الآن طلبات سوريا لتزويدها بصور ومعلومات عبر الأقمار الاصطناعية تملكها روسيا عن مواقع وتحركات مجموعات المعارضة السورية المسلحة وتنظيم الدولة الإسلامية لضربها بالطيران الحربي أو بصواريخ موجّهة"، وهو "ما يؤدي لإفشال فعالية الطائرات الحربية التي يملكها النظام، واعتماده على استخدام البراميل المتفجرة كوسيلة رخيصة بديلة عن الصواريخ وسلاح الطيران"، حسب قولها.

وأوضحت المصادر أن "روسيا تتهرب من تزويد النظام بإحداثيات أرضية تملكها أقمارها الاصطناعية العسكرية، وهي لا تزودها بالإحداثيات إلا إن كان لروسيا مصلحة بضرب أهداف محددة، وقد تم ذلك خمس مرات على الأقل خلال العام الحالي، ثلاثة في شمال سورية، ومرة في دوما وأخرى في درعا، لاستهداف قادة كتائب سورية مسلحة من المعارضة"، وفق تأكيدها.

وكانت مصادر سورية وغربية أكّدت أن النظام السوري حوّل مطار طرطوس الزراعي على الساحل السوري إلى مطار عسكري تشغله قوات روسية خاصة، وقالت إن السلطات السورية تقوم بتوسيع مطار اللاذقية الدولي لتستخدمه قوات روسية كقاعدة عسكرية متقدمة، وتُنشئ مدرج طيران جديد وبرج مراقبة عسكري، ويشرف على كل الأعمال وعلى تشغيل هذه المطارات خبراء وضباط روس.

وكانت وسائل إعلام تحدثت عن مشاركة عسكرية روسية فعلية في سورية لصالح النظام السوري، كما أشارت إلى استقدام طيارين ومقاتلين روس إلى الجبهات بالإضافة لمقاتلين مسلحين.

ماكين يحذر روسيا من دعم الأسد "المجرم" وينتقد السياسة الأمريكية البائسة

قال السيناتور الجمهوري، جون ماكين، إن إرسال روسيا لقوات عسكرية إلى سوريا تعكس قدرتها على استغلال حالة الشلل في السياسة الخارجية الأمريكية، متهما موسكو بالسعي لدعم نظام بشار الأسد الذي وصفه بـ "المجرم" بينما ذكرت مصادر لقناة CNN أن واشنطن مررت رسائل حول عدم ممانعتها للوجود الروسي شرط استهدافه لداعش وليس استخدامه لدعم النظام.

وقال ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، ردا على التقارير حول تعزيز روسيا لوجودها العسكري في سوريا، إن موسكو في الواقع تستفيد من حالة الجمود الأمريكية من أجل القيام بذلك.

وتابع ماكين بالقول إن روسيا انخرطت في "حشد عسكري خطير" في سوريا، مدعوم برحلات جوية روسية نحو سوريا تمر بالأجواء الإيرانية والعراقية، رغم تعبير وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، وعدد آخر من المسؤولين، عن "قلقهم" حيال هذا التطور.

وتابع السيناتور الأمريكي بالقول إن جهود روسيا في دعم "نظام بشار الأسد المجرم" هو مجرد "نموذج آخر على الطريقة التي تسببت عبرها سياستنا الخارجية البائسة بتقوية عزيمة خصومنا وزعزعة موقفنا في العالم".

بالمقابل، ذكرت مصادر أمنية في البنتاغون أن الولايات المتحدة حاولت إرسال رسائل لتعكس عبرها للروس "عدم ممانعتها" لوجودهم من أجل مقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على أن يتحول الأمر إلى "مشكلة" بحال قررت روسيا استغلال وجودها لدعم نظام بشار الأسد.

جون كيري يعتبر دعم روسيا للأسد يفاقم الصراع ويمدده

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير جون كيري أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف بأن دعم روسيا لبشار الأسد يثير أخطارا بتفاقم الصراع وتمديده.

وذكرت الخارجية الأمريكية أن كيري أوضح في اتصال هاتفي أجراه مع لافروف أن دعم روسيا للأسد يقوض هدف البلدين المشترك في "مكافحة التطرف" والتركيز على إيجاد حل للقضية السورية عبر انتقال سياسي حقيقي.

بدورها، قالت وزارة الخارجية الروسية إن لافروف أكد لكيري الحاجة إلى إيجاد جبهة متحدة لمحاربة "الجماعات الإرهابية" في سوريا.

وفي سياق منفصل، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن كيري سيزور لندن يوم الجمعة المقبل، لإجراء محادثات مع نظيره البريطاني في شأن أزمة المهاجرين في أوروبا وما يجري في سوريا، ومن المقرر أن تستمر الزيارة حتى الأحد المقبل.

وقال الناطق باسم الوزارة جون كيربي إن كيري سيلتقي مع وزير خارجية بريطانيا فيليب هامون، ومع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد للبحث في قضايا إقليمية.

اشتباكات في مخيم اليرموك وسكانه يطلقون يطالبون بالعودة إلى فلسطين

اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك فيما قتل عنصران من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني في تل كردي بريف دمشق خلال اشتباكات مع الثوار كما اعتقلت عصابات الأسد ثلاثة لاجئين فلسطينيين في دمشق، ومن جهتهم أطلق سكان اليرموك حملة للمطالبة بالعودة إلى فلسطين، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الثادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

حيث شهد مخيم اليرموك ليلة أمس الأربعاء اندلاع اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة، وتنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث تركزت المواجهات في منطقة المحكمة وساحة الريجة، وشارع عين غزال، ومنطقة ثانوية اليرموك، دون أن تسفر عن تقدم ملحوظ لكلا الطرفين، أما من الجانب المعيشي يعاني من تبقى في المخيم أوضاعاً مأساوية نتيجة عدم توفر المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء عن جميع أرجاء المخيم لأكثر من عامين.

ميدانياً أيضا ألقت الطائرات الحربية أربعة براميل متفجرة على أطراف مخيم خان الشيح والمناطق والمزارع المتاخمة له،مما أحدث حالة من الهلع بين أبناء المخيم، تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة في منطقة دروشا المحاذية للمخيم، إلى ذلك يستمر انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين مخيم خان الشيح وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح) وسط معاناة يعيشها أبناء المخيم جراء استهداف المنفذ الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم.

كما قتل كل من اللاجئين الفلسطينيين "نور الدين خير حسن"، و"عبد الرحمن صبحي راجح" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، خلال المواجهات التي اندلعت بين مجموعات الثوار من جهة والجيش النظامي وجيش التحرير الفلسطيني من جهة أخرى في منطقة تل كردي التابعة لمنطقة عدرا بريف دمشق، علماً أنه أحد أبناء مخيم خان الشيح، يُذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا وثقت أسماء "١٤٩" ضحية من جيش التحرير الفلسطيني قضى معظمهم إثر اشتباكات اندلعت في مناطق متفرقة من ريف دمشق.

وعلى صعيد آخر، أقدم الأمن السوري على اعتقال ثلاثة من أبناء مخيم خان الشيح، هم "جمال سعود"، وابنه "خالد جمال سعود" حيث اعتقلا من قبل عناصر حاجز السومرية التابع للنظام السوري في منطقة المزة بدمشق، فيما أُعتقل "سالم عبد الله الخالدي" من منطقة سوق الحميدية في دمشق، علماً أن اثنين من أولاده هما "مالك ومنصور" معتقلين منذ حوالي الثمانية أشهر.

وتحت عنوان "أنا لاجئ ومن حقي العودة إلى وطني فلسطين" نظم أبناء مخيم اليرموك المحاصر حملة للمطالبة بعودتهم إلى فلسطين، وبدورها طالبت الهيئات والمؤسسات العاملة فيه من جميع أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية بإقامة فعاليات مماثلة، بهدف الضغط على الأمم المتحدة والدول العربية من أجل فتح طريق آمن لهم يضمن عودتهم إلى ثرى فلسطين.

في غضون ذلك بادرت هيئة فلسطين الخيرية إلى تجهيز وتوزيع عدد من السلل الغذائية على أهالي مخيم اليرموك النازحين للمناطق المجاورة للمخيم، حيث شمل التوزيع العائلات الأشد حاجة وعوزاً.

وبالانتقال إلى ريف دمشق خرج العشرات من أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين يوم أمس بمسيرة عقب صلاة الظهر، تضامناً ونصرة للمسجد الأقصى واستنكارًا لما يتعرض

له من اقتحامات من قطعان المستوطنين، دعوا خلالها الأمة الإسلامية والعربية للوقوف أمام ما يتعرض له المسجد من تهويد وتقسيم، والعمل من أجل نصرته ومساندة المرابطين فيه.

قلق أمريكي من صدام متوقع بين قوات التحالف وروسيا في الأجواء السورية

اعترف مسؤولون أمريكيون ان الولايات المتحدة لا تملك أي خطط تفصل بين عملياتها الجوية في سوريا مع روسيا على الرغم من المؤشرات القوية على نية موسكو إقامة قاعدة للعمليات الجوية المتقدمة لدعم نظام بشار الأسد .

وأعرب مسؤولون من وزارة الدفاع الأمريكية عن قلقهم من تحليق الطائرات الأمريكية في المجال الجوي السوري جنبا إلى جنب الطائرات الروسية ولكنهم قالوا في الوقت نفسه انه لا توجد خطط حتى الآن حول كيفية التعامل مع هذه المشكلة . وأكد مصدر من البنتاغون انه لا توجد هناك أي فكرة بشأن ما سيحدث مشيرا إلى انه لا توجد خطط حتى الآن بسبب عدم وجود قرار حاسم أو فاصل بهذا الصدد، وأن الأمور لا تتجاوز بعد حد التكهنات، رغم القلق المتزايد حول نوايا روسيا الحقيقية في إقامة قاعدة العمليات المتقدمة الجوية قرب مدينة اللاذقية .

ومن غير الواضح ما اذا كانت روسيا تخطط لاستخدام القاعدة الجوية لاستقبال المعدات والامدادات العسكرية للنظام السوري، أو ما اذا كانت تنوي إجراء غارات جوية خاصة ضد تنظيم "داعش" ما سيؤدى إلى حاجة ماسة، من قبل الطرف الامريكي، لاتخاذ قرار فاصل بهذا الشأن .

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية ان الفواصل في الأجواء ضرورية لتجنب أي حوادث بين قوات التحالف التى تقودها الولايات المتحدة وروسيا أو احتمال استهداف الروس لقوات المعارضة السورية المعتدلة التى تدعمها واشنطن، ناهيك عن المخاوف من مقتل المزيد من المدنيين .

وقال السكرتير الصحافي للبنتاغون بيتر كوك ان وزارة الدفاع لن تتحدث عن افتراضات في هذه المرحلة، مشيرا إلى انها لا تتحدث أيضا عن فواصل في الأجواء لأنها لا ترى الرحلات الجوية المفترضة في هذه اللحظة .

ومن غير الواضح كيف يمكن للجيش الأمريكي القيام بفصل في الأجواء السورية مع الروس، أو مناقشة هذه المشكلة مع المسؤولين الروس بسبب تعليق العلاقات العسكرية بين القوات المسلحة الأمريكية والروسية، بعد غزو موسكو لأوكرانيا في العام الماضي .

وكشف كوك في مؤتمر صحفي في البنتاغون ان وزير الدفاع أشتون كارتر لم يتحدث مع نظيره الروسي، منذ توليه منصبه في شباط/فبراير الماضي، على الرغم من أن تعليق العلاقات العسكرية لا يمنع ذلك، وقال ان وزير الخارجية جون كيري قد أخذ زمام المبادرة في الوقت الراهن، فيما يتعلق بالمناقشات مع روسيا، مؤكدا ان الولايات المتحدة تتابع التطورات عن كثب وهي على اتصال مع الحلفاء والشركاء .

وكم جهته حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بوتين من الاستمرار في دعم نظام الأسد على جبهتين هما تنظيم "داعش" وقوات المعارضة السورية المعتدلة، ولكن موسكو لم تعبأ بهذا التحذير وواصلت إرسال الشحنات إلى النظام السوري.

الحكومة التركية تواصل مساعيها لإقامة منطقة عازلة

رغم النفي الأمريكي لأي اتفاق مع الجانب التركي على إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، كشفت مصادر في الائتلاف الوطني السوري عن لقاءات مكثفة يعقدها مسؤولون أتراك مع المعارضة السورية لإيجاد صيغ إدارية وعسكرية لتسيير شؤون تلك المنطقة.

فبعد مرور أربع سنوات من الموت القادم عبر البراميل المتفجرة وقذائف الطائرات في جميع المدن السورية، يبدو أن مساعي الحكومة التركية لإنشاء منطقة عازلة في شمال سوريا في طريقها للتنفيذ على أرض الواقع.

وتشير معلومات نشرها موقع الجزيرة نت إلى أن المنطقة العازلة ستتولى إدارتها مدنيا مؤسسات الائتلاف الوطني السوري وحكومته المؤقتة، في حين ستتولى مهامها العسكرية والأمنية فصائل من الجيش الحر خضعت

لتدريبات البرنامج الأمريكي، وقوات تركمانية يتم إعدادها في تركيا، بالإضافة إلى قوات "بشمركة روجا أفا" التي يتم تحضيرها في إقليم كردستان العراق.

ورغم النفي الأمريكي لأي اتفاق مع الجانب التركي على إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، فإن مصادر في الائتلاف الوطني السوري كشفت عن لقاءات مكثفة يعقدها مسؤولون أتراك مع المعارضة السورية بخصوص المنطقة لإيجاد صيغ إدارية وعسكرية لتسيير شؤونها.

عضو المكتب السياسي للائتلاف الوطني السوري والقيادي الكردي فؤاد عليكو أكد أنه سيتم العمل في المنطقة العازلة بعد طرد عناصر تنظيم داعش من المنطقة المتفق عليها.

وأضاف عليكو أن الولايات المتحدة لن تسمح لتركيا بالتوغل داخل الأراضي السورية وتحديداً في هذه المنطقة، لذلك سيقتصر دورها على تقديم الدعم الجوي واللوجستي لمقاتلي المعارضة السورية المسلحة ووحدات حماية الشعب الكردية في معاركهم ضد النظام وتنظيم داعش.

وأشار إلى أن المنطقة العازلة المزمع إنشاؤها ستمتد من الضفة الغربية إلى نهر الفرات، وستضم مدينة جرابلس الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، وتصل إلى مدينة مارع، أحد أبرز معاقل الجيش الحر في ريف حلب الشمالي التي تشهد معارك محتدمة بين تنظيم داعش والمعارضة المسلحة. وأوضح أن هناك قوة عسكرية كردية جديدة تشكلت في العراق باسم "بشمركة روجا أفا"، تتكون من جنود وضباط صف منشقين من النظام السوري، لجؤوا إلى إقليم كردستان العراق وتم تدريبيهم وتحضيرهم على يد قوات بشمركة كردستان. ويقدر عددها بحوالي ثمانية آلاف مقاتل مدرب بشكل جيد.

وقال هذه القوة لم يسمح لها بالدخول إلى المناطق الكردية في شمال شرق سوريا حتى الآن بسبب خلافات "بينية" بين الكتل السياسية الكردية، ويسعى الائتلاف الوطني لإدخالها إلى المنطقة الآمنة.

وعند سؤاله عن الحساسية التي قد يخلفها وجود قوات كردية في مناطق ذات غالبية عربية وتركمانية، شدد عليكو أن هناك نسبة من الأكراد تعيش في تلك الجغرافية يتراوح عددهم ما بين ٢٥ و ٣٠ ألف نسمة، موزعين في مدن إعزاز وجرابلس والباب ومنبج والسفيرة وريفها.

مئات اللاجئين السوريين على الحدود التركية ينتظرون السماح لهم بالعبور إلى اليونان

يواصل مئات اللاجئين السوريين الانتظار في ولاية أدرنة شمال غربي تركيا، من أجل التوجه برا نحو الحدود اليونانية، تلبية لدعوة أطلقها لاجئون سوريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومع تزايد أعداد اللاجئين الذين توافدوا إلى أدرنة منذ يوم الاثنين، وقد اقترب عددهم من ١٧٥٠ لاجئا سوريا، بدأ معظمهم بافتراش أراض ملاصقة للطريق السريع، بعد منع السلطات لهم من دخول المدينة.

وأفاد لاجئون أن سيارات أجرة، وحافلات صغيرة تقوم بنقلهم إلى مناطق قريبة من مدخل أدرنة، قبل الوصول إلى نقطة تفتيش لقوات الدرك، وذلك بعد إصدار وزارة الداخلية التركية تعميما لشركات النقل، بعدم نقل اللاجئين من إسطنبول إلى المدينة.

وأشار اللاجئون إلى أنهم يعتزمون البقاء في أدرنة إلى حين السماح لهم بالتوجه نحو الحدود اليونانية، داعين الحكومة التركية أن تعطيهم الأذن بالمغادرة.

إلى ذلك، تعمل إدارة الكوارث والطوارئ، "آفاد" التابعة لرئاسة الوزراء التركية، وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية "إي هاها" وبعض الجمعيات الخيرية في المدينة، على توزيع أغطية، وطعام للاجئين.

الائتلاف: قضية اللاجئين السوريين لن تحل إلا برحيل نظام الأسد

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري مصطفى أوسو أن قضية اللاجئين السوريين لن تحل إلا برحيل نظام الأسد، مشيرا إلى أن غياب الحل للقضية السورية دفع آلاف السوريين للهجرة والمخاطرة بحياتهم بحثا عن الأمان لهم ولأطفالهم.

وقال أوسو في المؤتمر الصحفي الذي عقده الائتلاف، يوم أمس الأربعاء، في مدينة اسطنبول التركية للحديث عن قضية اللاجئين السوريين، إن نظام الأسد وضع السوريين أمام خيارين، إما براميل الموت أو مياه البحر، مضيفا أن نظام الأسد وإيران يحاولان تهجير السوريين من أجل إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة لتحقيق مشروعهم الطائفي.

ولفت نائب رئيس الائتلاف إلى أن هناك ملايين السوريين ما زالوا متمسكين بأرضهم ويناضلون لأجل نيل حريتهم على الرغم من القصف والتدمير الذي ينتهجه نظام الأسد وأعوانه.

بدورها، قالت عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري نورا الأمير إن الائتلاف قام مؤخرا بتشكيل لجنة للتواصل مع الدول المعنية بقضية اللاجئين السوريين، وقد باشرت عملها بإيفاد وفود رسمية لزيارة دول أوروبية لبحث قضية اللاجئين، وسبل توفير الملجأ الآمن والإنساني المؤقت لهم، وتأمين الظروف التي تبعدهم عن الأخطار.

وبيّنت الأمير أن أسبابا عديدة دفعت بالسوريين للهجرة والمخاطرة بحياتهم أبرزها، الملاحقات الأمنية والتجنيد الإجباري والانتهاكات الممنهجة التي يتبعها نظام الأسد لتهجير الناس كالقصف بالبراميل والصواريخ والمواد الكيمائية، منوهة إلى أن سوء أوضاع اللاجئين في بعض دول الجوار، بالإضافة إلى توسع تنظيم داعش وتصرفاته القمعية، كانت أسبابا إضافية لهجرة السوريين.

من جهته، ذكر عضو الهيئة السياسية وممثل الائتلاف بتركيا نذير حكيم أن الائتلاف يتابع قضية اللاجئين عن قرب، ويحاول التواصل مع جميع الدولة المعنية بالأمر والمنظمات الدولية لإيجاد حلول للاجئين العالقين على الحدود ولا سيما الهنغارية.

وفيما يتعلق باللاجئين السوريين المتواجدين حاليا في ولاية أدرنة شمال غربي تركيا، من أجل التوجه برا نحو الحدود اليونانية، أشار أمين سر الائتلاف إلى أن الائتلاف يتابع الموضوع مع السلطات التركية، مؤكدا أن رئيس الهجرة التركي وعد ببذل ما يستطيع ضمن الإمكانيات القانونية لحل القضية.

وكان الائتلاف السوري أدان المعاملة السيئة التي يتعرض لها اللاجئون السوريون من قبل السلطات الهنغارية.

واستنكر ممثل التحالف لدى الاتحاد الأوروبي موفق نيباري في بيان احتجاز الحكومة الهنغارية للاجئين السوريين ونقلهم بالقوة الى المعسكرات وإغلاق الحدود الداخلية لمنعهم من السفر إلى الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

وبيّن نيباري أن معاملة اللاجئين يجب أن تكون على أساس الرحمة والإنسانية لأنهم يفرون من الصراع الدموي في بلدهم، مشددا على ضرورة التنسيق بين دول الاتحاد فيما يخص استقبال اللاجئين.

وطالب نيباري المجتمع الدولي بالتصدي للأسباب الجذرية للقضية وحلها، موضحا أن تطبيق منطقة الحظر الجوي في سوريا هو الحل الوحيد لحماية المدنيين وتغيير مسار "الصراع الدموي" فيها.

طرد أسرة سورية من قبل عمدة مدينة يثير جدلا في فرنسا

أثار فيديو لعمدة مدينة "بيزييه" الفرنسية يحاول فيه طرد أسرة سورية لاجئة من أحد المنازل، جدلا كبيرا في فرنسا.

روبير مينار العمدة المعروف بعنصريته الشديدة، توجه إلى أحد البيوت التي لجأت إليها أسرة سورية في حي "دو لا ديفيز" يوم الجمعة الماضية، مرتديا وشاح عموديته، ومحاطا بمجموعة منتخبين ورجال شرطة محليين، واتهمهم باحتلال منزل بشكل غير قانوني مرددا عبارة "إنكم غير مرحب بكم في هذه المدينة"، وأضاف "لقد دخلتهم وكسرتم الباب، وهذا ليس مسموحا لكم هنا"، فيما رد عليه اللاجئ أنه سيبقى في المنزل لمدة شهر واحد وسيغادره فيما بعد.

وبحسب ما يظهره الفيديو الذي بثته قناة bmf tv يوم الأحد الماضي، فإن هذه المحاولة سرعان ما توقفت عند وصول أعضاء من بعض الجمعيات وعضو آخر في مجلس المدينة يدعى إيمي كوكي، الذي قال إنه "لا يمكن إخلاء شخص ما إلا بحكم قضائي، وأن ذلك لم يحصل في هذه الحالة".

وكانت الصحيفة المحلية لمدينة بيزييه، بحسب ما نقل موقع "اليوم ٢٤"، قد نشرت "صورة

مركبة" تظهر "غزوا مزعوما" للمدينة من طرف النازحين السوريين.

وروبير مينار هو مؤسس ومدير منظمة "مراسلون بلا حدود" الفرنسية حتى عام ٢٠٠٨، بعد تجربته في رئاسة مركز "للدفاع عن حرية الصحافة" في قطر انتهت عام ٢٠٠٩، عاد مينار إلى الإعلام الفرنسي، لكن عودته كانت متعثرة، بعدما أوقفت برامجه في أكثر من محطة تلفزيونية وإذاعية، شغل منصباً استشارياً في قناة تلفزيونية قبل أن يطلق موقعه الإخباري "بولفار فولتير".

عدد كبير من اللاجئين في ألمانيا يدعون أنهم سوريون وهم ليسوا كذلك

قال وزير داخلية ولاية مكلنبورغ فوربومرن لورنز كافيير إن عدداً كبيراً من اللاجئين القادمين إلى ألمانيا من هنغاريا عبر النمسا وأدعوا أنهم سوريون ليسوا بسوريين، فيما أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة دايملر لصناعة السيارات في ألمانيا أن أعداد السكان تنخفض في ألمانيا واللاجئون حل مرحب به و"سنقوم بتوظيفهم في مصانعنا".

وأوضح وزير داخلية ولاية مكلنبورغ أن على الأقل ربع هؤلاء اللاجئين الذين أدعوا أنهم سوريون ليسوا سوريين بل قادمين من دول عربية وإفريقية أخرى.

وجاءت تصريحات كافيير مطابقة لتصريحات راينر فيندت رئيس نقابة الشرطة الألمانية الذي قال "تقريباً بدون استثناء، كل لاجيء يدعي أنه سوري، في حين أن بعضهم في الحقيقة قادم من دول أخرى، حتى من الدول الأفريقية".

وقال شرطي في ولاية بافاريا لموقع "شبيغل أونلاين": "الكل يدعي أنه سوري حتى وإن كان واضحاً أنهم أفارقة سود".

ونقلت وكالة فرانس برس عن المسؤول عن مكتب الائتلاف السوري في ألمانيا بسام عبدالله قوله " إننا نراقب بقلق تزايد أعداد غير السوريين الذين يقدمون أنفسهم على أنهم سوريون، للمطالبة بالإقامة في ألمانيا، هذا التطور يلحق الضرر بالسوريين المحتاجين لحماية".

هذا فيما أعلنت الداخلية الكرواتية أن ٣٧٣ لاجئا بينهم ١٤٨ من النساء والأطفال، دخلوا البلاد قادمين من صربيا، عبر بلدة توفارنيك الحدودية الكرواتية، بحسب بيان للوزارة.

وقال بيان صادر عن رئيس بلدية زغرب عاصمة كرواتيا، ميلان باندیتش، إنهم مستعدون لاستقبال ألفي شخص خلال ٤٨ ساعة، وأنه تم تحضير عدد من الأماكن ومنها الصالات الرياضية لاستقبال اللاجئين.

ويتوقع أن اللاجئين الذين يتوجهون إلى كرواتيا من صربيا، التي علقوا بها بعد إغلاقها حدودها مع المجر، سيحاولون العبور إلى الأخيرة من كرواتيا، أو العبور إلى سلوفينيا ومنها إلى النمسا.

في سياق متصل، دعا الرئيسان النمساوي هاينز فيشر، والإيطالي سيرجو ماتاريلا، للتوصل لحل مشترك على المستوى الأوروبي لأزمة اللاجئين، مؤكدين أن ذلك هو الأسلوب الوحيد الممكن للتغلب على الأزمة.

علامات الإنهاك تظهر على تركيا مع استضافة مليوني لاجئ سوري

بدأت علامات الإنهاك من إيواء أكبر عدد من اللاجئين في العالم تظهر على تركيا التي فتحت أبوابها للفارين من سوريا والعراق وهو ما يحمي دول أوروبا من أزمة هجرة أسوأ كثيرا من تلك التي تواجه صعوبات للتعامل معها حاليا، فيما أعلن وزير الاقتصاد التركي أن الليرة ستتعافى اعتباراً من أوائل تشرين الأول/أكتوبر القادم.

وبينما تلجأ بعض الحكومات الأوروبية لرجال الشرطة الذين يحملون الهراوات وللمتاريس لوقف تدفق المهاجرين تعهدت أنقرة بمواصلة استضافة أكثر من مليوني شخص من جارتيها الجنوبيتين اللتين تمزقهما الحرب وترحب بأي أعداد إضافية تتوافد إليها.

لكن اللاجئين أصبحوا عبئا سياسيا بينما تستعد البلاد لانتخابات ستشهد منافسة قوية من المقرر إجراؤها في نوفمبر تشرين الثاني خاصة قرب البلدات التي يمكن أن تفوق فيها أعداد السوريين أعداد المواطنين الأتراك. ويشعر الكثير من الوافدين الجدد بالقلق لأن الحكومة تمنعهم من العمل إذ تخشى ردود فعل سلبية من الناخبين.

وحين اندلعت الحرب في سوريا عام ٢٠١١ اعتقدت تركيا أن عشرات الآلاف سيعبرون الحدود بين الدولتين التي يبلغ طولها ٩٠٠ كيلومتر. ومنذ ذلك الحين غرقت البلاد في الحرب واستغل متشددو تنظيم داعش الفوضى لفرض حكم وحشي ورجعي في أجزاء كبيرة من سوريا والعراق.

وتقول تركيا إنها أنفقت ٦.٥ مليار دولار على جهود الإغاثة الإنسانية التي شملت إقامة بعض أفضل مخيمات اللاجئين تجهيزا على الإطلاق إلى جانب توفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية.

ويقول راي مكجراث من منظمة ميرسي كوربس الأمريكية للإغاثة "هذه واحدة من أكبر الاستجابات الإنسانية التي رأيتها في أي مكان... هناك قبول بأن على تركيا أن تساعد جارتها مهما كان هذا متعبا".

لكنه قال إن قدرتها على المساعدة بلغت منتهاها وعبر سنان أولجن رئيس مركز الدراسات الاقتصادية والسياسة الخارجية ومقره اسطنبول عن رأي مشابه.

وقال أولجن "استجابة تركيا كانت أكثر إنسانية كثيرا من أوروبا وتتفق أكثر كثيرا مع القيم العامة التي تزعم أوروبا أنها تلتزم بها".

وأضاف "يحاول كثيرون فهم الحدود لحجم ما يمكن لتركيا أن تفعله. أعتقد أننا وصلنا إلى هذه الحدود".

زاد تفجير في بلدة سروج الحدودية في يوليو تموز ألقي باللائمة فيه على تنظيم داعش المخاوف من أن تسهل سياسة الباب المفتوح على المتشددين دخول تركيا وقد عمق انهيار وقف إطلاق النار مع المقاتلين الأكراد في يوليو تموز المخاوف الأمنية.

لكن التحدي الأكبر هو طول المدة. وتسعى السلطات جاهدة لدمج أعداد ضخمة من اللاجئين الذين لا يتحدثون التركية واحتمالات عودتهم إلى وطنهم قريبا ضئيلة.

وتأجلت قضية منح تصاريح عمل للاجئين قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة التي سيحاول فيها حزب العدالة والتنمية الحاكم استعادة الأغلبية التي خسرها في يونيو/حزيران.

ودفع هذا القرار الذي انتقده عمال إغاثة اللاجئين للقيام برحلات الهجرة غير الشرعية التي تنطوي على مخاطرة في قوارب متهالكة إلى أوروبا.

وعلى النقيض من اليونان التي سمحت للكثير من المهاجرين بمواصلة رحلتهم تقوم قوات خفر السواحل وقوات الأمن التركية بدوريات على الطرق إلى أوروبا وتحتجز القوارب وتعيد ركابها إلى تركيا.

وفي كثير من الأحيان وعلى غرار ما حدث في حالة الطفل الغريق ايلان كردي ينطوي الأمر على انتشال جثث من لاقوا حتفهم خلال الرحلة. وتمنح تركيا للاجئين وضع "الحماية المؤقتة" حتى يحصلوا على التعليم في المدارس والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية. لكن التكاليف في تصاعد شديد مع تراجع المؤشرات الاقتصادية.

وهبطت الليرة في الشهر الحالي إلى مستويات قياسية مقابل الدولار بينما لم يتجاوز النمو الاقتصادي العام الماضي ٢.٩ في المئة وهو ما يقل بكثير عن النسبة المستهدفة وهي خمسة في المئة. وتذكي التوقعات المتشائمة تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا.

وقال طارق (٣٢ عاما) بينما كان ينتظر للعبور غير المشروع من منتجع بودروم التركي إلى جزيرة كوس اليونانية بعد أن جاء من مدينة حلب السورية "لا حياة هنا. نحتاج أن نعيش حياة طبيعية. أريد أن أعثر على عمل". وقد أوقفت قوات الأمن يوم الثلاثاء مئات الساعين للهجرة بينما كانوا يحاولون الوصول إلى الحدود البرية الغربية بين تركيا واليونان.

ويخشى عمال إغاثة ودبلوماسيون من أنه إذا لم تستوعب الدول الأوروبية المزيد من اللاجئين أو تزيد مساعداتها المالية لتركيا فقد يبدأ المسؤولون في غض الطرف عمن يحاولون الرحيل.

وقال جان كريستوف بيجون رئيس قسم تركيا بالإدارة العامة للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية بالمفوضية الأوروبية "على الدول الأوروبية أن تتحرك لزيادة دعمها لتركيا".

وقال مصدر بالاتحاد الأوروبي لوكالة رويترز إن الاتحاد كان بطيئا في التواصل مع تركيا بشأن التعامل مع تدفق اللاجئين لكن محادثات تجري لتقديم تمويل لمساعدة اللاجئين داخل تركيا.

وعلى الرغم من أنها تستضيف نصف إجمالي اللاجئين السوريين تقريبا فإن تركيا تتلقى أموالا أقل من جاراتها الأفقر التي تستضيف لاجئين مثل لبنان والأردن. وتقدر الأمم المتحدة أنها جمعت ٣٠ في المئة فقط من الأموال التي تقول إنها تحتاجها لتركيا هذا العام.

ويقول بعض الدبلوماسيين إنه تم تقديم عروض مباشرة بالتمويل لكنها تداعت بسبب الشروط الصارمة التي تضعها أنقرة لكيفية استخدام الأموال والدور المسموح لهيئات الإغاثة أن تلعبه.

ولم تحرز تركيا تقدما يذكر على صعيد إقناع الشركاء الغربيين بالحاجة الملحة لإقامة "منطقة آمنة" في شمال سوريا حيث يمكن إعادة توطين بعض اللاجئين. ويقول مسؤولون غربيون في أحاديث خاصة إنه ربما لا يتسنى تنفيذ هذه الخطة قبل سنوات.

وقال دبلوماسي غربي مطلع على الشؤون العسكرية "لا أظن أن هيئة الأركان التركية تناقش الأمر. إنه مجرد تطلع سياسي". وعلى الرغم من تضاؤل الآمال أكد مسؤول تركي كبير أن سياسة أنقرة لن تتغير. وقال لوكالة رويترز "لا تزال تركيا ملتزمة بمساعدة المحتاجين سواء واصل المجتمع الدولي غض الطرف عن المشكلة ام لا".

وقال أولجن رئيس مركز الدراسات الاقتصادية والسياسة الخارجية إن من المرجح أن تنتظر أنقرة لترى إن كان تزايد الجدل في أوروبا بشأن أزمة المهاجرين في الآونة الأخيرة سيعطي دفعة لعزم الغرب على القيام بتحرك أكثر حزما إزاء سوريا.

وأضاف "لكن إذا لم تتحقق التوقعات على جميع الجبهات فإن من الممكن أن تلجأ أنقرة لملاذ أخير وهو أن تزيد الضغط من خلال أن تكون أقل تعاونا على صعيد تدفق اللاجئين على أوروبا".

هذا فيما أفاد وزير الاقتصاد التركي "نهاد زيبكجي" أن ارتفاع سعر صرف الدّولار الأمريكي مقابل الليرة التركية، آني وأن الليرة التركية ستتعافى اعتباراً من أوائل شهر تشرين الأول/ أكتوبر القادم.

وأوضح زيبكجي أن العملة الأمريكية حققت ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة الماضية مقارنة بالعملات الأجنبية الأخرى ومن بينها العملة التركية، مشيراً إلى أن حالة عدم الاستقرار السياسي التي أعقبت انتخابات ٧ حزيران، ساهمت في زيادة هذا الارتفاع.

وأشار الوزير التركي إلى أن البنك المركزي التركي يقوم بخطوات جادة للحيلولة دون ارتفاع الدولار أمام الليرة التركية، وأن الوضع الراهن لا يتطلب من البنك اتخاذ خطوات أكثر حزماً على اعتبار أن هذا الارتفاع آني وناتج عن الأوضاع السياسية السائدة في البلاد، بحسب "ترك برس".

روسيا توّسع مطار حميميم العسكري في ريف اللاذقية

تشير الأنباء الواردة من الساحل السوري إلى أن روسيا توّسع مطار حميميم العسكري، وذلك بعد أنباء كثيرة تؤكد مؤخرا تصاعد الحضور العسكري الروسي بالمنطقة، مما دفع البعض للتنبؤ بأن روسيا تخطط لحماية "دولة علوية" قد تنشأ مع تقسيم سوريا قريبا، فيما قالت هيئة الأركان الروسية أن لا نخطط لديها لإنشاء قاعدة عسكرية جوية في سوريا.

فقد باتت مشاهدة الجنود الروس في مقاهي ومطاعم مدن اللاذقية وجبلة وطرطوس بالساحل السوري مألوفة، حيث يؤكد ناشطون أنهم يرتادونها بلباسهم العسكري دون احتكاك مباشر مع المدنيين.

وتصاعد هذا الحضور الملحوظ للجنود الروس بشكل كبير خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مع وصول أعداد كبيرة من القوات الروسية إلى قاعدتهم في طرطوس، وإلى القاعدة المزمع إقامتها في مقر قيادة القوى البحرية بجبلة ومطار حميميم المجاور.

وتشير الأنباء الواردة من الساحل السوري إلى أن روسيا تعمل على توسعة مطار حميميم، الذي يقع في القرية المسمى على اسمها وسط الطريق بين مدينتي جبلة والقرداحة التي ينتمي لها رئيس النظام بشار الأسد، حيث بدأت العمل على إنشاء مدرج إقلاع جديد، ليكون الثاني في المطار.

ويؤكد الناشط معتصم الجبلاوي أن آليات حفر كبيرة تم استقدامها من مؤسسة الإسكان العسكرية في دمشق وبدأت العمل على إنشاء المدرج الجديد، بتكلفة تقدر بثلاثمئة مليون دولار.

وأضاف الجبلاوي أن ضباطا روسا يشرفون على المشروع، فهم الذين يعطون أوامر هبوط الطائرات ومغادرتها، إضافة إلى مشاركتهم عصابات الأسد بتجهيز الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة التي تلقى على محافظات اللاذقية وإدلب وحماة.

ويشير المحلل العسكري العميد أحمد رحال إلى أن روسيا أقامت في المطار محطة استطلاع إستراتيجي، تتسم بأنها حديثة وذات قدرة كبيرة على الرصد واستقبال المعلومات، وتتصل بشكل أوتوماتيكي بمحطة الرصد الموجودة في مدينة صلنفة والتي تديرها أيضاً مجموعة من الضباط والخبراء الروس بمساعدة إيرانيين.

ويؤكد العميد رحال أن طول المدرج الذي تعمل روسيا على إنشائه يتجاوز ثلاثة آلاف وثلاثمئة متر، ليتمكن من استقبال طائرات الشحن الروسية الكبيرة، وطائرات الميغ الحديثة (٢٩-٣١) التي تنوي نقلها إليه بعد اقتراب خطر وقوع مطاري السين والمزة بأيدي الثوار.

ويعتبر المطار صغيرا نسبيا حيث لا يضم سوى مدرجين، أحدهما للإقلاع والثاني للتدحرج، وهو المطار الوحيد من نوعه في الساحل السوري.

ويشير رحال إلى أنه أنشئ لاستخدام الطيران المروحي البحري، ولكن النظام استخدمه لاستقبال الطائرات المدنية الصغيرة والمتوسطة، والحوامات التي تحمل البراميل المتفجرة لإلقائها على المناطق المحررة.

وعن سبب التدفق الروسي الكبير إلى سوريا، وضع رحال ثلاثة احتمالات: الأول تنفيذ اتفاق دولي يقوم على تسوية سلمية، بحيث يتولى الروس مع قوات عربية مهمة منع أي حرب طائفية.

أما الاحتمال الثاني فهو شك روسيا بعمل الغرب على حل لا يراعي المصالح الروسية في سوريا، وعليه فإن مهمة القوة الروسية هي ضمان مصالحها.

ويرى رحال أن الاحتمال الثالث هو الأقوى، والذي تسعى من خلاله روسيا إلى حماية "الدولة العلوية" التي قد تنشأ مع تقسيم سوريا لدويلات.

وكان هشام مروة نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة قد قال إن التدخل الروسي من شأنه أن يجلب القوى المتطرفة لمحاربته، وبذلك "تكون روسيا قد وقفت إلى جانب النظام الإرهابي وشجعت الفصائل الإرهابية لتعزيز وجودها لمحاربته".

وكانت وسائل إعلام محلية وعالمية قد أكدت وصول عدد كبير من البواخر والطائرات إلى الساحل السوري حاملة قوات روسية وعتاداً متطوراً، الأمر الذي لم ينفهِ السياسيون الروس ولكنهم أشاروا إلى أن غاية روسيا هي محاربة الإرهاب، وسط عدم رضا غربيٍّ على ما يجري.

ويذكر أن مطار حميميم كان هدفا لصواريخ الغراد التي تطلقها قوات المعارضة من ريف اللاذقية عدة مرات، وكان آخرها الأحد الماضي، حيث أعلن جيش الإسلام إطلاق عدة صواريخ عليه بعد وصول معلومات عن تجمع عناصر روس فيه.

هذا فيما أعلن مسؤول في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، أن لا خطط لديها حالياً، لإنشاء قاعدة عسكرية جوية على الأراضي السورية .

جاء ذلك، يوم أمس الأربعاء، على لسان نيكولاي بغدانوفسكي، النائب الأول لرئيس هيئة الأركان الروسية العامة، في مؤتمر صحفي بمدينة "نوفاسيبيرسك"، قال فيه، إنه "لا يوجد حالياً خطط لإنشاء قاعدة عسكرية جوية في سوريا، ولكن ذلك قد يحدث، كلّ شيء وارد".

وكانت وسائل أعلام غربية، تداولت مؤخراً معلومات، وصفتها بالدقيقة، عن بدء روسيا بناء قاعدة عسكرية جوية، بالقرب من مدينة اللاذقية السورية، الواقعة على البحر المتوسط، وقيام موسكو بنشر طائرات ميغ مقاتلة في مناطق عدة من سوريا، وقد دأب المسؤولون الروس على نفي ذلك.

ويعدّ تصريح بغدانوفسكي أول تلميح روسي، يدل على عزم موسكو إنشاء قاعدة عسكرية جوية في سوريا. الجزيرة. الآناضول.

روسيا تعزز تواجدها في سوريا معتمدة على فشل استراتيجية الولايات المتحدة

تعصف حرب دامية كارثية بسوريا منذ حوالي خمس سنوات، وتختلف أهداف اللاعبين الرئيسيين فيها على المستويين الداخلي والخارجي، لكن البعض يرى أن فشل

استراتيجية الولايات المتحدة في سوريا أدى لتعاظم النفوذ الروسي فيها.

في هذا الإطار، تناولت صحف أمريكية وبريطانية الشأن السوري فنشرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية مقالا للكاتب بول بونيسيلي قال فيه إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن في أكثر من مناسبة عن فقدان بشار الأسد للشرعية.

لكن أوباما تردد في اتخاذ موقف حازم يؤدي إلى إيقاف المجازر الدامية التي يتعرض لها الشعب السوري على أيدي النظام.

وأوضح الكاتب أن فشل إستراتيجية أوباما تجاه سوريا أسفر عن مقتل مئات الآلاف بالأسلحة الكيميائية وغيرها على أيدي عصابات الأسد، وأنها أدت إلى تشريد الملايين منهم وتدفق المزيد من اللاجئين السوريين إلى أوروبا.

وأضاف الكاتب أن بعض النتائج السيئة لفشل السياسات الأمريكية في سوريا تمثلت في قيام تنظيم داعش بملء الفراغ الذي يتركه النظام السوري الذي بدأ يخسر الحرب، لكن النتائج الأكثر سوءا على المستوى الجيوإستراتيجي تتمثل في تعاظم الوجود العسكري الروسي على الأرض السورية بدعوى الدفاع عن نظام الأسد.

وأشار إلى أن روسيا تهدف إلى الحفاظ على نفوذها في سوريا سواء بقي الأسد في السلطة أم جاء غيره من المقربين ممن ترضى عنهم موسكو، وذلك حتى تتمكن من مواصلة التأثير في الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثبت عزمه على توطيد نفوذ بلاده في سوريا من خلال إرساله العديد من السفن التي تحمل على متنها شحنات كبيرة من الأسلحة والعتاد لتجهيز نحو ألف وخمسمئة جندي روسي يكونون نواة قاعدة عسكرية جوية في سوريا.

وأضاف أن بوتين ماض في تنفيذ سياساته بسوريا وفي تعزيز وجود بلاده العسكري فيها، وذلك بالرغم من تحذيرات أوباما المتكررة، وتساءل: لماذا يكترث بوتين لتحذيرات أوباما الأخيرة إذا كان لا يكترث لأي تحذيرات أخرى؟

ونشرت فورين بوليسي مقالا للكاتب جيفري لويس أشار فيه إلى صور حديثة التقطتها الأقمار الصناعية، وقال إنها لا تترك مجالا للشك بأن روسيا تواصل إرسال قوات عسكرية ومقاتلات إلى سوريا، وأضاف أنها أيضا تكشف عن فشل السياسات الأمريكية في سوريا.

وأشار الكاتب إلى أن روسيا تعزز وجودها العسكري في سوريا منذ زمن بعيد، لكنها تسارع في تعزيزه مؤخرا بشكل أكبر، وذلك في أعقاب تواصل تقهقر عصابات الأسد بميادين المعارك أمام قوات المعارضة.

من جانبها، نسبت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي القول إن روسيا نشرت دبابات من طراز تي٩٠ على مدرج أحد المطارات في مدينة اللاذقية شمال غرب سوريا.

كما أشارت صحيفة تايمز البريطانية إلى أن مقاتلات روسية في طريقها إلى سوريا، وأضافت أن موسكو أرسلت أيضا صواريخ أرض جو متطورة من طراز إس أي٢٢ مما يشكل خطرا على طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في حال حاولت إقامة منطقة عازلة بسوريا.

وفي سياق متصل بالشأن السوري، أشارت صحيفة ذي غارديان البريطانية إلى أن نظام الأسد يمثل خطرا أكبر مما يمثله تنظيم داعش، وأن روسيا تزيد أوضاع سوريا سوءا من خلال دعمها العسكري للنظام.

الاحتقان الطائفي يدفع سوريين في الكويت للالتحاق بالجبهات في سوريا

لا تختلف أسباب انخراط الكويتيين والمقيمين بالكويت في القتال بسوريا عن باقي الأطراف الأخرى، خاصة الفصائل المحلية؛ فالدعاية الإعلامية لهذه الفصائل والاحتقان الطائفي في العراق وسوريا يدعوان إلى اعتبار الشام أرض جهاد وجب القتال فيها.

التحق سوريون مقيمون بالكويت، إضافة إلى عدد من الكويتيين، بالفصائل العسكرية التي تقاتل في سوريا، خاصة جبهة النصرة والجيش الحر، إلى جانب انضمام عدد قليل منهم إلى تنظيم داعش.

وكشفت بيانات لتنظيم داعش عن فقدان التنظيم عددا من الذين كانوا يقيمون بالكويت المنضمين له خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، والذين شاركوا في معارك التنظيم بسوريا، إضافة إلى إعلان مواقع إلكترونية مقربة من

جيش الفتح مقتل عدد من منتسبيها كانوا مقيمين في الكويت وشكلوا قيادات إعلامية ودينية.

ويقول أحد أقارب عبد الله ويمان السكاف اللذين كانا يقيمان في الكويت وقتلا في سوريا مؤخرا على يد تنظيم داعش والجيش النظامي، إن ابني عمومته "التحقا بجيش الفتح حيث تركا الكويت بسبب الضغط النفسي الذي كانا يعيشانه نتيجة ما يجري في الداخل السوري من اعتداءات على المواطنين السوريين".

وأضاف أن عبد الله السكاف "خرج للجهاد في أرض الشام في شهر يوليو/تموز ٢٠١٣ كمعلم ومفت شرعي في منطقة حلب مشاركا في التدريس والتعليم كهدف أساسي ليفيد المقاتلين بعلمه، خاصة أنه كان يعمل في الجانب الدعوي بالكويت".

وتابع أنه "شارك في الاقتحامات وساحات القتال وأصيب عدة مرات، لكنه عاد إلى الكويت في نهاية عام ٢٠١٣ لافتا إلى أن انتقاله إلى سوريا جاء برغبة شخصية منه رغم رفض عائلته، حيث قتل في يونيو/حزيران ٢٠١٤ في سوريا بعد إصراره على العودة للقتال".

ويروي أن يمان شقيق عبد الله انضم "لجيش الإسلام" وعمل في الجانب الفقهي والدعوي أيضا، ثم خضع لدورات عسكرية وشارك في القتال حتى أسره تنظيم داعش في فبراير/شباط الماضي في إحدى نقاط المرابطة بدوما، ثم أعدمه ذبحا في يونيو/حزيران الماضي، لافتا إلى أن يمان قام بإلغاء إقامته في الكويت قبل أن يتوجه إلى سوريا.

ويؤكد أن جيش الفتح انتقم من مقتل يمان بقتل كويتي من تنظيم داعش يدعى عايد العنزي كان يعمل أيضا شرعيا في التنظيم.

وفي هذا السياق، قال مصدر أمني كويتي إن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عدد من المقاتلين الشباب الذين التحقوا بصفوف الفصائل العسكرية وعادوا إلى الكويت مؤخرا، أو قاموا بتسليم أنفسهم للسلطات، لافتا إلى أن السلطات قامت باتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم، وفق القانون.

وأعلنت مؤخرا السلطات الكويتية إلقاء القبض على خمسة أشخاص كانوا منضمين لصفوف تنظيم داعش في جبهات القتال بالعراق وسوريا، إضافة إلى توقيف آخرين وإصدار منع سفر في حقهم إن كانوا مواطنين، ومنع دخولهم في حال كانوا مقيمين.

أما عن أسباب التحاق الكويتيين والمقيمين بالكويت بالفصائل العسكرية المقاتلة بسوريا، يرى المحلل السياسي الدكتور فهد الشليمي أن "الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والاحتقان الطائفي بسبب النزاعات في العراق وسوريا انعكست سلبا على المراهقين والشباب بالكويت".

ويضيف أن "غياب الإعلام المضاد لهذه الأفكار المتطرفة والتي تشكل مدخلا لمحرضي الطائفية أسهم في التغلغل ونشر الفكر المتطرف والطائفي بين بعض الفئات العمرية"، وخلص إلى أن "الكثير من الدول لا تحاسب منتسبي الكتائب العسكرية كالجيش الحر مثلا نظرا لعدم تصنيفه ضمن القائمة الإرهابية".

الجزيرة.

ارتفاع قتلى حزب الله في الزبداني إلى ١٠٨ خلال شهرين

قتل خلال هجوم شنه الثوار على نقاط تمركز حزب الله اللبناني وعصابات الأسد سبعة من مسلحي حزب الله في مدينة الزبداني بريف دمشق والتي تحاول عصابات الأسد ومسلحو الحزب السيطرة عليها منذ أكثر من شهرين.

وبذلك يرتفع عدد قتلى حزب الله منذ انطلاق معارك الزبداني مطلع يوليو/تموز الماضي إلى ١٠٨، وإلى ١٩٦ قتيلا منذ بدء معركة القلمون في مايو/أيار.

وقال مصادر إعلامية في بيروت إن حزب الله لا يعلن رسميا عن قتلاه ولا يعلق على المعارك الدائرة وإنما تقوم بعض وسائل الإعلام المحسوبة عليه بإيراد بعض الأرقام المتعلقة بالهجوم على الزبداني.

وأضافت المصادر أنه بالنظر لما تبثه وسائل الإعلام هذه عن أن مقاتلي المعارضة انكفؤوا داخل كيلومتر واحد في الزبداني فإن هذا يعني أن الحزب يتعرض إلى معركة استنزاف في المنطقة وهو أمر لم يكن في حسبانه حيث كان يعتبر أن هذه المعركة ستكون سريعة وحاسمة وستوجه ضربة قاصمة للمعارضة المسلحة.

وكانت المواجهات بين مقاتلي تنظيم جيش الإسلام وعصابات الأسد تجددت في المنطقة الواقعة على طريق دمشق حلب الدولي من

جهة دوما وحرستا بريف دمشق وذلك إثر إعلان المعارضة سيطرتها على عشرات النقاط والحواجز التابعة للنظام على طريق دمشق.

وتعتمد قوات المعارضة في قتالها على أسلوب الكر والفر، وضرب حواجز قوات حزب الله والنظام مما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من القتلى في صفوفهما.

وسبق أن أعلن اتحاد تنسيقيات الثورة أنه وثق بالاسم مقتل ١١١ عنصرا لحزب الله خلال شهرين من بدء عملياته في الزبداني، مشيرا إلى أن العدد الحقيقي للقتلى يزيد على ثلاثمئة.

وذكرت مصادر محلية في وقت سابق أن قوات حزب الله والنظام السوري، قامت بتهجير أهالي الزبداني في المناطق التي سيطروا عليها إلى مدينة مضايا جنوب الزبداني التي تسيطر عليها المعارضة.

ولفتت المصادر إلى أن الأوضاع الإنسانية في المدينة صعبة جداً، في ظل شحّ الغذاء والدواء، وأن مئات الجرحى فيها بحاجة لعناية طبية مباشرة.

يشار إلى أن مدينة الزبداني في محافظة ريف دمشق التي تسعى عصابات الأسد وحزب الله للسيطرة عليها، وبلدتي الفوعة وكفريا شمالي محافظة إدلب ذات الأغلبية الشيعية وتحاصرهما قوات المعارضة كانت محورا لمفاوضات جرت الشهر الماضي بين حركة أحرار الشام التابعة لقوات المعارضة ووفد إيراني.

وباءت هذه المفاوضات بالفشل نتيجة ما اعتبرته المعارضة السورية "إصرارا من قبل إيران على تفريغ الزبداني من سكانها السنة".

أخبار المعارك والجبهات

شن الثوار في الزبداني، صباح يوم أمس الأربعاء، هجوماً مباغتاً على محور العضيمة استطاعوا فيه تحرير ثلاثة أبنية من عناصر جزب الله وعصابات الأسد ملحقين فيهم خسائر فادحة حيث قتلوا ٩ عناصر تم توثيقهم بالاسم والصورة وعدد كبير من الجرحى إضافةً إلى اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة كما أسقطوا طائرة استطلاع "ونانة" بعد أن أفشلوا محاولة اقتحام بدأت صباحاً على نفس المحور ليعودوا خلال النهار لتنفيذ هجوم عليه.

وتجددت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في الغوطة الشرقية بريف دمشق، إثر محاولة الأخيرة التقدم من جهة جبل أبو زيد المطل على ضاحية حرستا لاستعادة المواقع التي خسرتها مؤخرا، بالتزامن مع غارات للطيران الحربي وقصف بالمدفعية الثقيلة.

في الأثناء، تمكن الثوار من تدمير دبابة وناقلة جند وقتل حوالي ١٢ عنصرا من عصابات الأسد خلال الاشتباكات، في حين ما يزال أوتستراد دمشق – حمص مقطوعا بعد سيطرة الثوار على أجزاء منه.

كما أعلن "جيش الإسلام" مقتل نائب قائده ورئيس هيئة الإمداد الحربي فيه محمود الأجوة المعروف بـ"أبو عبيدة"، في معارك الغوطة الشرقية.

إلى ذلك، قامت عصابات الأسد بسحب ٥ حواجز من محيط مدينة الزبداني وبلدتي مضايا وبقين، وهي حواجز القوس في بقين والعرقوب والبلدية في مضايا وحاجزين في الجبل الغربي، وسط أنباء عن الاستمرار بسحب حواجز أخرى دون معرفة السبب.

هذا فيما أعلن الثوار مقتل أربعة عناصر من تنظيم داعش أثناء محاولتهم التسلل على محور الطوقلي كفرغان في ريف حلب الشمالي، ومن جهته شن التحالف الدولي ١٤ غارة جوية ضد مواقع تنظيم داعش في سوريا والعراق خلال ٢٤ ساعة

هذا فيما شن الثوار هجوما على عصابات الأسد المتمركزة في حاجزي السنيدة والكازية الواقعين على طريق حمص – سلمية بريف حمص الشمالي، وتمكنوا من قطع الطريق لعدة ساعات قبل أن ينسحبوا من المنطقة.

وأفادت وكالة "مسار برس" أن هجوم الثوار على الحاجزين أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد، مشيرة إلى أن الأخيرة ردت باستهداف قرى السعن وعزدين والغاصبية وحوش حجو بقذائف الهاون والدبابات، ما أوقع إصابات بين المدنيين.

وفي الأثناء، اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في جبهتي أم شرشوح والهلالية شمالي حمص، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في قرية جبورين.

وفي ريف حمص الشرقي، شهد محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، اشتباكات وصفت بالعنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد

التي تحاول استعادة السيطرة على منطقة جزل.

كما أشارت وكالة "مسار برس" إلى اشتباكات اندلعت بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط مطار التيفور العسكري شرقي حمص، وترافق ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره عصابات الأسد المتواجدة داخل المطار.

وفي درعا، صد الثوار محاولة عصابات الأسد التسلل إلى مواقعهم على جبهة حي المنشية في درعا، في محاولة للوصول إلى منطقة الجمرك القديم، بعد أن تمكنوا من قتل وإصابة عدد من عناصر عصابات الأسد، عبر تفجير أحد الأبنية التي دخلتها الأخيرة، لترد عصابات الأسد بقصف حي المنشية بعشرات القذائف للتغطية على فشلها، ولتتمكن من سحب جثثها وجرحاها.

وقالت "مسار برس" إن كتائب الثوار استهدفت حواجز خربة غزالة على أوتستراد درعا، والمفطرة قرب بلدة اليادودة، والسرو قرب بلدة عتمان بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

وأضافت أن الثوار رصدوا قيام عصابات الأسد بسحب كثير من آلياتها من اللواء ١٢١ القريب من بلدة كناكر واللواء ٨٠ القريب من بلدة أركيس ومن الفرقة التاسعة في الصنمين نحو العاصمة دمشق، فيما يتوقع أنها متوجهة لمؤازرة عصابات الأسد في معاركها مع الثوار في الغوطة الشرقية.

من جانبها، نفذت عصابات الأسد قصفا متقطعا، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، على مواقع الثوار في جبهات زمرين ومسحرة وعتمان والطيحة وكفر ناسج، في حين لم تتعرض محافظة درعا لأي غارة جوية لليوم السابع على التوالي.

إلى ذلك، تستمر الاشتباكات بين الثوار وتنظيم داعش في منطقة اللجاة، حيث تقدم الثوار في المنطقة التي سيطر عليها التنظيم مؤخرا، بالتزامن مع قصف منطقة حوش حماد بقذائف المدفعية والدبابات.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات عنيفة بين لواء "شهداء اليرموك" و"جبهة النصرة" بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، في منطقة حوض اليرموك بدرعا، دون تقدم أي من الطرفين على حساب الآخر، فيما يتكتم الطرفان على حجم خسائرهما.

وعلى الصعيد الأمني، توفي صباح يوم أمس الأربعاء القيادي في "جبهة ثوار سوريا" محمد السبروجي في بلدة المزيريب، متأثر بجراحه التي أصيب بها إثر تعرضه أول أمس الثلاثاء لمحاولة اغتيال عبر إطلاق الرصاص عليه بشكل مباشر من قبل شخص مجهول، ما أدى لجرح طفلة ومدني كانا متواجدين في مكان الحادثة، في حين أطلق مرافقو القيادي الرصاص على المهاجم ما أدى لمقتله، في حين تم التكتم عن هويته.

وكانت عدة محاولات اغتيال حدثت، في وقت سابق، في مناطق متفرقة من محافظة درعا، كما قام مسلحون مجهولو الهوية بفتح النار على محل لبيع البنزين في بلدة السهوة بريف درعا الشرقي، ما أدى إلى انفجاره بالكامل واحتراق منازل مجاورة له.

وفي إدلب، جدد الثوار قصف عصابات الأسد في قريتي كفريا والفوعة الموالیتين بقذائف الهاون، في حين وجهت عصابات الأسد في الفوعة نداء استغاثة عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد وجود ٥٠٠ مصاب من عناصرها بحالة خطيرة داخل القرية.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٢٧ الخميس ٢٠١٥/٩/١٧